



تحليل الاتجاهات النظرية والتطبيقية لرسائل الماجستير واطارح الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨)

أ.د. خليل ابراهيم سليمان الحديثي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار
م.م. محمد صادق احمد الكبيسي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار

١- التعرف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته

يعد البحث العلمي من الاولويات التي تهتم بها الدول المتقدمة لقناعتها الراسخة باهميته كمرتكز رئيس ومساعد على الارتقاء باي مؤسسة تعليمية ، ولدوره الاساسي في ازدهار المجتمع ، اذ يقاس تقدم الشعوب وتحضرها بمقدار نتاجها العلمي وما يحققه من انجازات واختراعات يستفاد منها الانسان . والتربية البدنية الرياضية بحكم تعاملها مع الانسان وتبعاً لدورها الريادي كان لا بد ان تاخذ نصيبها من اهتمامات البحث العلمي وتجعله طريقها الوحيد للابداع والتألق .

ولقد اصبحت الحاجة الى البحث العلمي في وقتنا الحاضر اشد منها في اي وقت مضى ، حيث اصبح العالم في سباق وتنافس للوصول الى اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للانسان وتضمن له التفوق على غيره ، وبعد ان ادركت الدول وخصوصاً المتقدمة منها اهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية اولته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية او معنوية باعتباره الدعامة الاساسية للاقتصاد والتطور . (١٥ : ٩)

والبحث العلمي في الجامعات تحديداً يعد من احد عوامل الميزة التنافسية ومن الوظائف المهمة والاساسية فيها بل انه يحتل الرتبة الثانية في الاهمية بعد التعليم الاكاديمي فهو عنصر مهم وحيوي في الحياة الانسانية للجامعات كمؤسسات علمية وفكرية ، لانه من اهم المقاييس الدالة على الدور القيادي المهم الذي تلعبه الجامعات في المجالات العلمية والمعرفية كما يعد قيمة مضافة للجامعات التي تنتج الابحاث العلمية وتنشرها . (١٣ : ٣٣)

ولقد خطت المجتمعات البشرية خطوات عريضة ومؤثرة باتجاه التطور والتقدم العلمي في جميع الميادين الحياتية لا سيما المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات ، وفي العراق عايشنا هذا التقدم بشكل واضح في الجامعات العراقية وتطور مناهجها والياتها ودراساتها ، ومن ذلك فتح الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في تخصصات عديدة منها التربية الرياضية في الجامعات ، ورغم تباين هذه الجامعات في السبق لهذا الجانب فضلاً عن رفق المجتمع ومدارسه وجامعاته بالكفاءات التي تخرجها الا انها جميعاً سارت بخطوات واثقة تطويرية . ولقد ناقشت رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه العديد من الموضوعات النظرية والعملية التي تخص مجال التربية البدنية والرياضية بما يعبر عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا وطبيعة ميولهم لهذه الرياضة او تلك . (١٢ : ٢٤)

ويشير كلا من صلاح الدين فرح وفضل المولى (٢٠٠٣) الى ان رسائل الماجستير والدكتوراه ليست تمارين بحثية فحسب وانما هي انتاج علمي راقى وبداية حقيقية لباحثين قادمين يرجى منهم الابداع والابتكار للاسهام في تقدم العلم والتنمية البشرية والتراكم المعرفي العلمي للانسانية . (٩ : ٤)

وعلى ذلك تسعى الجامعة لتوفير المناخ المناسب والامكانات اللازمة للانخراط في البحث العلمي ونشر نتائج البحوث في الدوريات المحلية والاقليمية والعالمية . وتعد الرسائل الجامعية جزءا مهما من البحث العلمي الجامعي وحلقة من حلقاته . كما وتعتبر تلك الرسائل (ماجستير/دكتوراه) وثائق رسمية غرضها تدوين نتائج استقصاء مشكلة بحثية متخصصة او الاجابة عن سؤال محدد بطريقة منظمة واسلوب متعارف عليه بالاعتماد على منهج البحث العلمي في التقصي والاستقراء واستنباط النتائج .

وتظهر اهمية التوثيق في نشر المعرفة وتطور العمل التربوي والنشاط العلمي مرتبطة باعتماد البحوث العلمية على ما هو مخزون في هذه الوحدات من معلومات ، واستعمال هذه المعلومات وحسن استغلالها يتطلب توثيقها وتوفيرها في صورة صالحة للاستخدام والاستثمار بشكل يتيح الاستفادة القصوى منها في حصر المشاكل وتحليلها واختيار حلولها ، وهذه الخدمات التوثيقية تعتبر من ركائز البحث العلمي واسباب نجاحه ، لانها تساعد المعنيين بالامر سواء كانوا باحثين او مخططين او قادة في معرفة ما نشر حول موضوع اهتمامهم ، وتجعلهم على اتصال ومعرفة دائمة بكل التطورات الطارئة عليه وما هو مستجد حلقه ، ومن هنا تبرز اهمية المعلومات التي تمتلكها المؤسسات العلمية العربية والخدمات التي تقدمها للباحثين العرب .

(٧ : ٢)

وعلى الرغم من وجود تخصص التربية الرياضية في جامعة الانبار والذي يمنح درجة الماجستير والدكتوراه منذ عدة سنوات الا انه لا توجد اية دراسة تناولت توثيق الرسائل العلمية في هذا التخصص . ومن هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الرسائل بهدف معرفتها ومن ثم التوصل الى مقترحات من شأنها ان تسهم في وضع تصور لخريطة بحثية لتلك الرسائل والاطاريج وبالتالي المساهمة في توجيه الدراسات والابحاث المستقبلية الى مجالات البحث ذات الاولوية مع التعرف على الجوانب والمجالات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي .

ومن هنا تتجلى اهمية هذا البحث اذ يعد محاولة لتوثيق وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه لتكون هذه الدراسة حلقة مهمة من حلقات الاتصال في دورة المعلومات بين من ينتجها ومن هم في حاجة اليها ، ومعرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا وتحليل تلك الاتجاهات سواء كانت نظرية ام تطبيقية . وقد تكون هذه الدراسة نواة لقاعدة معلومات وبيانات لتوجهات البحوث العلمية في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة ، " ولا شك ان عملية مسح التراث البحثي ونشره يعد احد الاسهامات الاولى في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيرة لدى الباحثين وهذا ليس بالامر اليسير " . (٤ : ٧٠)

٢-١ مشكلة البحث

ان من اهداف منظومة البحث العلمي في الجامعات هو تشجيع الباحثين على اجراء البحوث المبتكرة والمتنوعة والمتعلقة بالمشكلات الحيوية للمجتمع ، واعداد رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه ثم محاولة نشرها لتري النور في الدوريات العلمية والمؤتمرات والندوات سواء محلية او عالمية ، ولكي تؤتي كل هذه الجهود ثمارها المرجوة في خدمة المجتمع ولا سيما الرياضي فانه لايد لتلك الابحاث التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في الجامعات من معالجة المشكلات التي تواجه العاملين بالتخصص ، ومن خلال المسح الشامل لرسائل الماجستير واطارح الدكتوراه وتحليل التوجهات المستخدمة تم ملاحظة العشوائية في التوجه العلمي (النظري والتطبيقي) لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار ، والتركيز على جانب معين واغفال الجوانب الاخرى ، او تناول بعض الالعاب بشكل كبير دون الالعاب الاخرى ، وهذا ما دفع الباحثان لمحاولة معرفة اي التوجهات كانت لها الحصة الاكبر من اهتمام طلبة الدراسات العليا في الكلية . ويأمل الباحثان ان تشكل هذه الدراسة بداية مرحلة تؤسس للوقوف على ما ينجز من رسائل واطارح في هذا التخصص ، ومعرفة مدى قربها او بعدها عن الطرق العلمية والمنهجية في تناول ومعالجة القضايا البحثية التي تم تناولها ، كما ويأمل الباحثان كذلك ان تؤسس نتائج هذه الدراسة لمرحلة من التقييم والمراجعة من جانب طلبة الدراسات العليا لهذا التخصص والاشراف الاكاديمي فيه .

٣-١ هدف البحث

يهدف البحث الى تحليل الاتجاهات النظرية والتطبيقية لرسائل الماجستير واطارح الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) .

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : طلبة الدراسات العليا (الماجستير/الدكتوراه) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار .

٢-٤-١ المجال الزماني : تم جمع رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحليلها والمعالجات الاحصائية لها للمدة من (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) .

٣-٤-١ المجال المكاني : قسم الدراسات العليا ومكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار .

٣- منهج البحث واجراءاته

١-٣ منهج البحث

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث وعينته على رسائل (الماجستير/الدكتوراه) لطلبة الدراسات العليا والتي منحت من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار للفترة من (٢٠٠٨ ولغاية ٢٠١٨) والموجودة في قسم الرسائل الجامعية في مكتبة الكلية بمجموع بلغ (١١٦) (رسالة/اطروحة) ، كان عدد الرسائل والاطاريج للاعب الفرقة فيها (٦٣) (رسالة/اطروحة) وهو ما يمثل نسبة (٥٤،٣١%) . والالعب الفردية فيها (٢٤) (رسالة/اطروحة) وهو ما يمثل نسبة (٢٠،٦٩%) . في حين كان عدد المتفرقة منها (٢٩) (رسالة/اطروحة) بنسبة (٢٥%) . وتكونت عينة البحث من جميع مفردات الدراسة ، اي بالمسح الشامل ، لانها اعتمدت على دراسة مجتمع البحث كافة .

جدول رقم (١)

يبين اعداد الرسائل والاطاريج ونسبتها المئوية على وفق تصنيف التوجه العلمي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للمدة ٢٠٠٨ - ٢٠١٨

النسبة المئوية / %	العدد / ن	المعاليم الاحصائية التوجه العلمي
٥٤،٣١ %	٦٣	الالعب الفرقة
٢٠،٦٩ %	٢٤	الالعب الفردية
٢٥ %	٢٩	الالعب المتفرقة
١٠٠ %	١١٦	المجموع

٣-٣ وسائل وادوات جمع البيانات

- الوثائق والسجلات الخاصة باعداد الرسائل في المكتبة والدراسات العليا في الكلية لمعرفة ما يتوافر من بيانات .
- استمارة خاصة مصممة لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، لتأشير اعداد الطلاب ومعرفة اتجاه دراستهم .
- جهاز حاسوب (لاب توب) .

٤-٣ اجراءات البحث



تحليل الاتجاهات النظرية والتطبيقية لرسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه في كلية التربية البدنية
وعلم الرياضة/جامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

م.م. محمد صادق احمد الكبيسي

أ.د. خليل ابراهيم سليمان الحديثي

قام الباحثان باجراء مسح شامل لجميع رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار ، كما تم تصميم جدول خاص لاعداد الطلاب واتجاهاتهم في البحث ونسبتها المئوية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) .

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض النتائج

بعد جمع البيانات اللازمة وتحليلها واجراء المعالجات الاحصائية المناسبة على عينة الدراسة ، تم وضع النسب المئوية الخاصة باعداد الرسائل والاطاريج الموجودة وفق توجهاتها النظرية والعملية ، وهي كما موجود في الجدول (٢) في ادناه .

جدول رقم (٢)

توزيع اعداد الرسائل والاطاريج على وفق توجهاتها النظرية والتطبيقية ونسبتها المئوية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨)

النسبة المئوية %	المجموع الكلي	عامة	الاختبارات	التطور الحركي	الملاكمة	المصارعة	المبارزة	السباحة	العاب المضرب	الساحة والميدان	الجمناستيك	كرة القدم	كرة اليد	الكرة الطائرة	كرة السلة	التوجه العملي التوجه النظري
١٣,٧٩	١٦	٢	٧									١	٢	١	٢	علم النفس الرياضي
٢٤,١٤	٢٨	١						١	٢	٨		٨	٢	٤	٢	علم التدريب الرياضي
٢١,٥٥	٢٥		١	٢	٢	١			٢		٤	٢	٢	٧	٢	التعلم الحركي
٢١,٥٥	٢٥	٢	١				٢	٢	٣	١		٣	٣	٥	٣	المناهج وطرائق التدريس
١٠,٣٤	١٢	١٢														الادارة الرياضية
٦,٠٣	٧										٢			١		الفسلجة الرياضية
٢,٦٠	٣								١			١			١	بايوميكانيك والتحليل الحركي
	١١٦	١٨	٢	٢	٢	١	٢	٣	٨	٨	٧	١٩	٩	١٨	١٠	المجموع الكلي
%١٠٠		١٥,٥٢	٧,٧٦	١,٧٢	١,٧٢	٠,٨٦	١,٧٢	٢,٦٠	٦,٨٩	٦,٨٩	٦,٨٩	١٦,٣٨	٧,٧٦	١٥,٥٢	٨,٦٢	النسبة المئوية %

وكما يتبين من خلال الجدول (٢) وما تظهره بيانات هذا الجدول ان عدد البحوث العلمية لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) هو (١١٦) (رسالة/اطروحة) . وان الالعاب الرياضية المتناولة ضمن الرسائل والاطاريج في الكلية المذكورة متنوعة ومتباينة بنسب مختلفة ، اذ شملت ألعاب (

كرة السلة – الكرة الطائرة – كرة اليد – كرة القدم – الجمناستك – الساحة والميدان – العاب المضرب – السباحة – المبارزة – المصارعة – الملاكمة) . كما ان بعض الطلاب لم يتناولوا اية لعبة من الالعاب الرياضية ، بل تطرقوا الى موضوعات نظرية كالادارة الرياضية والتنظيم وغيرها .

جدول رقم (٣)
الالعاب الفرقية وفق التوجه النظري

الكلية	بايوميكانيك والتحليل الحركي	الفسلجة الرياضية	المناهج وطرائق التدريس	التعلم الحركي	علم التدريب الرياضي	علم النفس الرياضي	التوجه النظري	
							التوجه العملي	العدد
١٠	١		٣	٢	٢	٢	العدد	كرة السلة
%١٠٠	%٥٠		%٢٠	%١١,٧٦	%١٢,٥	%٣٣,٣٣	النسبة المئوية	
١٨		١	٥	٧	٤	١	العدد	الكرة الطائرة
%١٠٠		%١٤,٢٩	%٣٣,٣٣	%٤١,١٩	%٢٥	%١٦,٦٧	النسبة المئوية	
٩			٣	٢	٢	٢	العدد	كرة اليد
%١٠٠			%٢٠	%١١,٧٦	%١٢,٥	%٣٣,٣٣	النسبة المئوية	
١٩	١	٤	٣	٢	٨	١	العدد	كرة القدم
%١٠٠	%٥٠	%٥٧,١٤	%٢٠	%١١,٧٦	%٥٠	%١٦,٦٧	النسبة المئوية	
٧		٢	١	٤			العدد	الجمناستك
%١٠٠		%٢٨,٥٧	%٦,٦٧	%٢٣,٥٣			النسبة المئوية	
	٢	٧	١٥	١٧	١٦	٦	العدد الكلي	المجموع الكلي
	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

ويبين الجدول (٣) البحوث العلمية (ماجستير/دكتوراه) للالعاب الفرقية وفق توجهاتها النظرية ، وتظهر بيانات الجدول تعدد موضوعات تلك البحوث ، فقد جاء علم التعلم الحركي في مقدمة التوجهات النظرية المستخدمة من قبل طلبة الدراسات العليا في الالعاب الفرقية ، اذ بلغ عدد الدراسات التي كان توجهها النظري التعلم الحركي (١٧) (رسالة/اطروحة) ، ثم علم التدريب الرياضي بعدد (١٦) (رسالة/اطروحة) يليه علم المناهج وطرائق التدريس بواقع (١٥)



(رسالة/اطروحة) ، ثم علم الفسلجة الرياضية بواقع (٧) (رسالة/اطروحة) ، ثم علم النفس الرياضي بواقع (٦) (رسالة/اطروحة) ، وفي المرتبة الاخيرة علم البايوميكانيك بواقع رسالتين فقط (رسالة/اطروحة) .

اما في الالعاب فقد جاءت لعبة كرة القدم في مقدمة الالعاب الفرعية التي تناولها طلاب الدراسات العليا بالبحث والدراسة اذ بلغ عدد الدراسات (١٩) (رسالة/اطروحة) ، وكان لعلم التدريب الرياضي كتوجه نظري لبحوث الطلاب في مجال هذه اللعبة النسبة الاعلى مقارنة مع التوجهات النظرية الاخرى ، اذ بلغ عدد الرسائل والاطاريج التي اتجهت لعلم التدريب الرياضي في كرة القدم (٨) (رسالة /اطروحة) . ثم جاء علم الفسلجة الرياضية بالمرتبة الثانية كتوجه نظري في بحوث طلاب الدراسات العليا في مجال لعبة كرة القدم اذ بلغ عدد الرسائل والاطاريج التي اتجهت للفسلجة الرياضية في كرة القدم (٤) (رسالة/اطروحة) ، ثم المناهج وطرائق التدريس وباقي التوجهات النظرية الاخرى .

وكذا كانت لعبة الكرة الطائرة اذ اخذت حيزا مهما من الاهتمام من قبل طلبة الدراسات العليا اذ بلغ عدد الدراسات في مجال لعبة الكرة الطائرة (١٨) (رسالة/اطروحة) ، وكان علم التعلم الحركي كتوجه نظري لبحوث طلاب الدراسات العليا في لعبة الكرة الطائرة في طليعة التوجهات النظرية ، اذ بلغ عدد الرسائل والاطاريج التي اتجهت للتعلم الحركي في هذه اللعبة (٧) (رسالة/اطروحة) ثم المناهج وطرائق التدريس بواقع (٥) (رسالة/اطروحة) ثم علم التدريب الرياضي بواقع (٤) (رسالة/اطروحة) .

في حين جاءت لعبة كرة السلة بالمرتبة الثالثة في ترتيب توجهات الطلاب اذ بلغ عدد الدراسات لهذه اللعبة (١٠) (رسالة/اطروحة) . وكان التوجه النظري الاكثر استخداما في مجال هذه اللعبة هو علم المناهج وطرائق التدريس ، ثم تساوى كل من علم النفس الرياضي وعلم التدريب الرياضي والتعلم الحركي كتوجه نظري في لعبة كرة السلة بواقع (٢) (رسالة/اطروحة) .

جدول رقم (٤)
الالعاب الفردية وفق التوجه النظري

الكلية	بايوميكانيك والتحليل الحركي	الفسلجة الرياضية	المناهج وطرائق التدريس	التعلم الحركي	علم التدريب الرياضي	علم النفس الرياضي	التوجه النظري	
							التوجه العملي	العدد
٨					٨		الساحة والميدان	العدد
%١٠٠					%٧٢,٧٣		النسبة المئوية	النسبة المئوية
٨	١		٣	٢	٢		ألعاب المضرب	العدد
%١٠٠	%١٠٠		%٤٢,٨٦	%٤٠	%١٨,١٨		النسبة المئوية	النسبة المئوية
٣			٢		١		السباحة	العدد
%١٠٠			%٢٨,٥٧		%٩,٠٩		النسبة المئوية	النسبة المئوية
٢			٢				المبارزة	العدد
%١٠٠			%٢٨,٥٧				النسبة المئوية	النسبة المئوية
١				١			المصارعة	العدد
%١٠٠				%٢٠			النسبة المئوية	النسبة المئوية
٢				٢			الملاكمة	العدد
%١٠٠				%٤٠			النسبة المئوية	النسبة المئوية
	١		٧	٥	١١		المجموع الكلي	العدد الكلي
	%١٠٠		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠		النسبة المئوية	النسبة المئوية

ويبين الجدول (٤) البحوث العلمية (ماجستير/دكتوراه) للالعاب الفردية وفق توجهاتها النظرية ، وتظهر بيانات الجدول اعلاه ان علم التدريب الرياضي كان له النصيب الأكبر من اهتمامات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار ، إذ جاء هذا العلم بأعلى نسبة من توجهات الطلاب النظرية في ابحاثهم المتعددة بواقع (١١)

(رسالة/اطروحة) ، يليه علم المناهج بواقع (٧) (رسالة/اطروحة) ، ثم علم التعلم الحركي بواقع (٥) (رسالة/اطروحة) ، ثم علم البايوميكانيك بواقع (١) (رسالة/اطروحة) .
اما من حيث الالعب فقد جاءت ألعاب الساحة والميدان والعباب المضرب كأعلى نسبة من اهتمام طلبة الدراسات العليا في الكلية ، اذ بلغ عدد الدراسات والبحوث العلمية فيها (٨) (رسالة/اطروحة) لكل منهما . وباعداد قليلة جاءت ألعاب السباحة والمصارعة والملاكمة والمبارزة من الالعب الفردية .

جدول رقم (٥)

التوجه النظري على وفق بعض التوجهات العملية المتفرقة (المختلفة)

الكلية	بايوميكانيك والتحليل الحركي	الفسلجة الرياضية	المناهج وطرائق التدريس	التعلم الحركي	علم التدريب الرياضي	علم النفس الرياضي	التوجه النظري	
							التوجه العملي	التطور الحركي
٢				٢			العدد	التطور الحركي
%١٠٠				%٦٦,٦٧			النسبة المئوية	
٩			١	١		٧	العدد	الاختبارات والمقاييس
%١٠٠			%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣		%٧٠	النسبة المئوية	
١٨	١٢		٢		١	٣	العدد	عامة
%١٠٠	%١٠٠		%٦٦,٦٧		%١٠٠	%٣٠	النسبة المئوية	
	١٢		٣	٣	١	١٠	العدد الكلي	المجموع الكلي
	%١٠٠		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

ويبين الجدول (٥) البحوث العلمية (ماجستير / دكتوراه) ، وتظهر بيانات الجدول التوجهات النظرية لطلبة الدراسات العليا وفق التوجهات العملية المتفرقة (المختلفة) ، ويتضح من الجدول اعلاه ان علم البايوميكانيك والتحليل الحركي هو اكثر التوجهات النظرية المستخدمة من قبل الطلاب ، يليه علم النفس الرياضي بواقع (٧) (رسالة/اطروحة) من التوجهات النظرية الاخرى . في حين جاء علم التعلم الحركي وعلم المناهج وطرائق التدريس بواقع (٣) (رسالة/اطروحة) لكل منهما ، وعلم التدريب الرياضي جاء ب(١) (رسالة/اطروحة) فقط .

٤-٢ مناقشة النتائج وتفسيرها

ومن كل ما سبق وفق الجداول (١) (٢) (٣) (٤) (٥) والاحصائيات وما اظهرته النتائج وتحليلها يتبين ان عدد الرسائل والاطاريج العلمية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) قد بلغ (١١٦) (رسالة/ اطروحة) . وتنوعت الموضوعات التي تناولتها الرسائل العلمية ، اذ جاءت الالعب الفرقيه بالمرتبة الاولى من اهتمامات الطلاب من حيث التوجه العلمي ، اذ بلغ عدد البحوث العلمية التي تناولت الالعب الفرقيه في دراستها (٦٣) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٥٤,٣١%) . وقد بلغ عدد الرسائل العلمية التي تناولت الالعب الفردية بالبحث والدراسة (٢٤) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٢٠,٦٩%) . في حين كان عدد الرسائل العلمية المتفرقة المختلفة التوجه (٢٩) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٢٥%) .

ويعزو الباحثان تصدر الالعب الفرقيه لاهتمام طلبة الدراسات العليا هو شعبية تلك الالعب الفرقيه الكبيرة في المجتمع العراقي لما تحمله في طياتها من متعة ممزوجة بالتنافس ومن قبل جميع الفئات ، بالإضافة الى عدم احتياج اغلب تلك الالعب الى الادوات والمعدات الكثيرة والكبيرة . " فالالعب الفرقيه كانت ولا زالت ليومنا هذا مجال استقطاب المشاهدين والممارسين والباحثين لما شهدته هذه الالعب من تطور عالي على مستوى الاداء الفني والمهاري والخططي " .

(٨ : ١)

ويتبين من جدول (٢) والذي يبين توزيع اعداد الرسائل والاطاريج وفق توجهاتها النظرية والعملية ، ان لعبة كرة القدم جاءت في مقدمة اهتمام طلبة الدراسات العليا ، اذ نجد ان نسبة الطلاب الذين اتجهوا في دراساتهم العلمية نحو لعبة كرة القدم عالية ، حيث بلغ عدد تلك الدراسات (١٩) (رسالة / اطروحة) بنسبة (١٦,٣٨%) .

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى طبيعة هذه اللعبة وجاذبيتها وانها الرياضة الاكثر شهرة وشعبية ودليل شعبيتها هو ممارسة الجميع ومن كل الفئات العمرية لها وفي اي وقت واي مكان وذلك لسهولة لعبها ولمتعتها الكبيرة ، حيث نرى ان " لعبة كرة القدم كانت وما زالت اللعبة الشعبية الاولى في قطرنا العراقي وفي العالم كله والتي استأثرت باهتمام الاطفال والفتيان والشباب والكبار " .

(١٤ : ٩)

ويوضح عادل عطية (٢٠١٢) " ان لعبة كرة القدم تعد واحدة من اكثر الالعب الرياضية الفرقيه انتشارا ، فهي تحتل اليوم المكانة العالمية البارزة من بين باقي الالعب ، بل هي في طبيعة الانشطة الرياضية التي اكتسحت قلوب العديد من الجماهير ، هذه اللعبة الرائعة التي اذهلت الملايين منذ بدايتها وبصفة مستمرة " .

(١٠ : ٢)

ولذلك يفسر الباحثان هذا الاهتمام الكبير من قبل طلبة الدراسات العليا بهذه اللعبة هو الطموح الذي يحمله الباحثين للارتقاء بمستوى هذه اللعبة محليا ومن ثم محاكاة المستوى العربي او العالمي من خلال متابعة مواطن الضعف ومحاولة ايجاد الحلول لها وفق الاساليب العلمية المتبعة في خطوة منهم لوضع قواعد مهمة لتطوير هذه اللعبة والابتعاد عن الحلول العشوائية المستندة على الخبرة الميدانية للقائمين على هذه اللعبة .

كما تبين ان لعبة الكرة الطائرة من الالعب الفرقيه التي حظيت باهتمام الطلاب وهذا ما اظهرته النتائج وفق الجدول (٢) اذ بلغ عدد الدراسات العلمية التي تناولت الكرة الطائرة (١٨) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (١٥,٥٢%) ، ويفسر الباحثان هذا الاهتمام الكبير بلعبة الكرة الطائرة

من قبل الباحثين هو لانتشار هذه اللعبة في الاونة الاخيرة ، فهي من الالعب الفرعية التي لها خصوصياتها وشعبيتها والتي يشترك فيها كم كبير من المهارات مما يعطي المتعة لمتابعيها فضلا عن اللاعبين . " فلعبة الكرة الطائرة من الالعب الفرعية ذات الجماهيرية الواسعة نظرا لقلّة تكاليفها ولسهولة ممارستها " . (١٦ : ٢١٥)

اما لعبة كرة السلة فهي الاخرى لم تكن بعيدة عن اهتمام الطلاب من حيث البحث والدراسة ، فقد بلغ عدد الدراسات العلمية (١٠) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٨,٦٢%) ، وهذا يعني تطور هذه اللعبة ، " فقد توصل الكثير من الباحثين الى اعتبار كرة السلة واحدة من الالعب الفرعية الاكثر اثارة لحماس ورغبة اللاعبين والمشاهدين ، حيث انها وبما تتضمنه من مهارات متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات ، ولكونها تمارس في ملعب صغير نسبيا حيث يتحرك عشرة لاعبين كفريقين متنافسين في مساحة محددة " . (٩ : ١)

وكان عدد الدراسات للعبة كرة اليد والاختبارات والمقاييس (٩) (رسالة / اطروحة) لكل منهما وبنسبة (٧,٧٦%) . وكذلك ألعاب الساحة والميدان وألعاب المضرب بعدد (٨) (رسالة / اطروحة) لكل منهما وبنسبة (٦,٨٩%) . ثم تأتي باقي الالعب الرياضية تباعا فلعبة الجمناستيك بعدد (٧) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٦,٠٣%) . ثم رياضة السباحة بعدد (٣) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (٢,٧٢%) . وقد جاءت المبارزة والملاكمة والتطور الحركي بعدد (٢) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (١,٧٢%) لكل منهم . في حين كان عدد الرسائل العامة (١٨) (رسالة / اطروحة) وبنسبة (١٥,٥٢%) .

اما من حيث التوجه النظري فقد جاء علم التدريب الرياضي كاعلى توجه تم استخدامه من قبل طلاب الدراسات العليا ، اذ بلغ عدد الدراسات العلمية التي اتخذت من علم التدريب الرياضي توجهها نظريا لها (٢٨) (رسالة / اطروحة) ، ويعزو الباحثان هذا الاهتمام الى ايمان الباحثين باهمية علم التدريب الرياضي ، وان التطور الذي عرفته اغلب الرياضات يرجع اساسا حسب المختصين الى تطور اساليب التدريب الرياضي والتي جعلت الرياضة في اعلى المستويات

فلهذا العلم وبصوره المتعددة دور هام في المجتمعات المتقدمة حيث اصبح مجالاً للتنافس بين كافة قطاعات المجتمع بل اصبح ميداناً للتسابق بين مختلف الدول والشعوب نظراً لليقين التام بدوره كوسيلة هامة لزيادة الكفاءة الانتاجية . " وان سبب ارتفاع مستوى الاداء الرياضي في الانشطة الرياضية والبدنية المختلفة هو تكاتف العلماء في الدراسة والبحث وتطور الاجهزة العلمية والادوات المساعدة في مجال التربية البدنية والرياضية من اجل الوصول الى المستويات العالية ، حيث تلعب عملية التدريب الرياضي دورا هاما في مختلف مجالات المنافسة الرياضية " . (٣ : ٢)

ثم جاء علم التعلم الحركي والمناهج وطرائق التدريس بعدد (٢٥) (رسالة / اطروحة) لكل منهما ، ويفسر الباحثان هذا الاقبال من طلبة الدراسات العليا على التعلم الحركي كتوجه نظري في بحوثهم العلمية كون علم التعلم الحركي يعد احد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف انواعه من التعلم والتعلم الحركي وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب او المدرس الى اللاعب او التلميذ .

" فالتعلم الحركي يخدم الاعداد المهاري والذي يهدف الى اداء المهارة بكفاءة عالية وبمستوى عال من الاداء الحركي " .
(٥ : ٣٠)

وكذا علم المناهج وطرائق التدريس ففي المجال التربوي وخصوصا في المدارس والجامعات يجب الانتباه دائما الى طرق التدريس المتبعة وايجاد افضل الحلول التي تواجه المشكلة التعليمية ، ومن احد هذه الامور التي من الممكن ان تفيد في حل المشاكل التعليمية هي البحث عن طرق التدريس من اجل التطوير وتوسيع دائرة الاستفادة للمتعلم .

" فعلى المعلم والمدرس مساندة متطلبات الثورة المعلوماتية الحاصلة اليوم عن طريق التنوع والتجديد بطرائق واساليب التدريس و فالتدريس هو علم وفن ومهنة مما يتوجب على المعلم ان يكون على تمكن تام والمام شامل ليس بما تشتمل عليه مادة تخصصه فحسب وانما بكل ما يتعلق بالموقف التعليمي وعناصره المختلفة " .
(٦ : ٩)

ثم جاء علم النفس الرياضي بواقع (١٦) (رسالة / اطروحة) ، ثم علم البايوميكانيك والتحليل الحركي بواقع (١٥) (رسالة / اطروحة) ، في حين حل علم الفسلجة الرياضية بالمرتبة الاخيرة بواقع (٧) (رسالة / اطروحة) كتوجه نظري استخدمه الطلاب في ابحاثهم .

ويتضح مما سبق التباين بين رغبات الطلاب نحو التوجه النظري وهذا يدل على عشوائية اختيار البحث في الدراسات العليا وعدم التخطيط المسبق في اجراء البحوث الخاصة برسائل الماجستير واطارح الدكتوراه لتغطية الالعاب الرياضية المختلفة .

ونظرا للتطورات العلمية الحالية فقد اصبح من الضروري توزيع الجهود بشكل جيد للنهوض باغلب الالعاب والموضوعات النظرية ذات الصلة . وان الابتعاد عن التخطيط السليم يؤدي الى عدم اتاحة المساحات الجيدة لتناول جميع الالعاب وتغطيتها بالبحث والتطوير .
ومما تجدر الاشارة اليه ومن خلال ما اظهرته البيانات ان علم الفسلجة لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل طلاب الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار على الرغم من اهمية هذا العلم خصوصا في المجال الرياضي .

" فالدراسات الفسيولوجية في مجال التدريب او فسيولوجيا الرياضة من الموضوعات الرئيسية للعاملين في حقل التربية الرياضية والتدريب الرياضي والتي من خلالها معرفة اثر طرائق التدريب البدني على الاجهزة الحيوية لجسم الرياضي ونستطيع تقنين حمل التدريب بما يتلائم وقدرة الفرد الفسيولوجية وذلك للاستفادة من تاثيراته الايجابية وتجنب التاثيرات السلبية التي ستؤثر حتما على الحالة الوظيفية مما يؤدي الى الاخفاق في الانجاز فضلا عن الحالة الصحية والتي قد تؤدي الى اصابات مرضية خطيرة اذا ما عرفت واكتشفت بصورة مبكرة " .

(١٧)

ومما اظهرته البيانات الموضحة سابقا من توزيع اعداد الرسائل والاطارح وفق توجهاتهم النظرية ان علم النفس الرياضي وعلم البايوميكانيك والتحليل الحركي قد اخذت نصيبا من توجهات طلبة الدراسات العليا ، وهذا يؤكد اهمية هذه العلوم في المجال الرياضي .

اذ يوضح اسامة كامل راتب (٢٠٠٧) " انه يُنظر الى علم النفس الرياضي على انه احد المحاور الهامة لتحقيق الدراسة العلمية لحركة الانسان ، ويرتبط ارتباطا وثيقا بعلوم الرياضة الاخرى ، والتي من اهمها فسيولوجيا الرياضة ، وعلم اجتماع الرياضة ، والبيوميكانيك ، وقد اظهرت نتائج

دراسة حديثة اجريت على عينة كبيرة من المدربين المؤهلين في المجتمع الكندي ان علم نفس الرياضة ياتي في مقدمة العلوم المساعدة على نجاح المدرب وتطوير الاداء الرياضي " . (٢ : ١٧)

كما ويبين عارف صالح الكرمدى (٢٠١٥) ان " علم البايوميكانيك والتحليل الحركي قد تمكن من ان يميز التربية الرياضية بالطابع العلمي والموضوعي من خلال اعطائه الادلة العلمية المقنعة للحركة الانسانية واسبابها ومساهماتها الفاعلة في تقديم وتطور الحركة الرياضية . كما ساهم علم البايوميكانيك في تحسين التكنيك (الاداء الفني) للرياضي منذ منتصف القرن التاسع عشر والى وقتنا الحاضر . فهذا العلم يوفر للمدرب والمدرس القدرة على تقويم الحركات والمهارات الرياضية والتمرينات البدنية باسس علمية يمكن الاستفادة منها لتصحيح الازخاء مستقبلا " .

(١١ : ١٢ - ١٥)

وجاءت (١٨) (رسالة/اطروحة) وفق التوجهات النظرية والتطبيقية المتفرقة المختلفة اي بنسبة (١٥,٥٢%) من العدد الكلي للدراسات العلمية التي قام بها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار ، وكان اغلبها في علم الادارة الرياضية بواقع (١٢) (رسالة/اطروحة) اي بنسبة (٦٦,٦٧%) ، وهذا يدل على اقبال الباحثين على علم الادارة الرياضية كتوجه لهم في ابحاثهم . ويعزو الباحثان هذا الاهتمام بعلم الادارة الرياضية لادراك الباحثين اهمية هذا العلم ، فالادارة تجعل كل فرد منا على علم تام بقدراته ، وتدله على الطريق الافضل لتحقيق غاياته ، وفي المجال الرياضي فان الادارة تلعب دوراً هاماً ورئيساً في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية او المؤسسات التربوية او حتى على مستوى الفرق الرياضية ، " فبمرور الازمان تاكدت لنا حقيقة ان الادارة الرياضية الصحيحة لها ارتباط قوي في تطور المستوى الرياضي بجميع اشكاله ، وهذه الحقيقة اثبتتها لنا الايام بالتقدم الذي حدث على مستوى الاندية والمنتخبات ، فهناك العديد من الدول التي تمتلك كما هائلا من الموارد الاقتصادية والبشرية ، لكن نظرا لانخفاض مستوى الالمام بعلم الادارة الرياضية كعلم بكل المرتكزات ، بقيت في موقع التخلف بالمقارنة مع دولة اخرى تملك حجما اقل من الموارد لكنها تتميز بارتفاع مستوى إلمامها بعلم الادارة الرياضية " (١٨)

ويفسر الباحثان اسباب التباين في توجهات طلبة الدراسات العليا (الماجستير/ الدكتوراه) النظرية والتطبيقية ، الى توافر العينة من عددها ، ومدى شعبية الالعاب الرياضية وتأثيرها في المجتمع الذي يعكس على امكانية توفير الملاعب والادوات اللازمة للالعاب ، فضلا عن التخصصات العلمية للسادة المشرفين على رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار والتي كانت محصورة بين هذه التخصصات قيد الدراسة على مستوى التوجه النظري والتوجه العملي (التطبيقى) . وفي ضوء ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المسحية لمتغيرات البحث فقد استطاع الباحثان التوصل الى نتائج ومعلومات كان من شأنها تحقيق هدف الدراسة .

١-٥ الاستنتاجات

بعد اتمام اجراءات البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :-

- ١- بلغ عدد رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) هي (١١٦) (رسالة / اطروحة) .
- ٢- تباين الاتجاهات العملية لطلبة الدراسات العليا ، اذ ان اكثر الالعاب الرياضية التي تم تناولها بالبحث والدراسة هي لعبة كرة القدم تليها لعبة الكرة الطائرة تليها لعبة كرة السلة .
- ٣- تباين الاتجاهات النظرية لطلبة الدراسات العليا ، اذ ان اكثر التوجهات النظرية التي تم استخدامها في البحوث هو علم التدريب الرياضي ، تليها علم التعلم الحركي وعلم المناهج وطرائق التدريس ، تليها علم النفس الرياضي تليها علم البيوميكانيك تليها علم الفسلجة الرياضية بالمرتبة الاخيرة .
- ٤- احتل علم الادارة الرياضية مرتبة مهمة من توجهات طلبة الدراسات العليا النظرية في التوجهات العملية المختلفة ، تليها الاختبارات والمقاييس .

٢-٥ التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل اليه وما امكن استنتاجه يوصي الباحثان بما يلي :
- ١- ضرورة توعية طلبة الدراسات العليا باهمية علم الفسلجة في المجال الرياضي وعلم البيوميكانيك والاهتمام بها واستخدامها كتوجه نظري في ابحاثهم العلمية .
 - ٢- على اعضاء هيئة التدريس والمشرفين الاكاديميين تشجيع طلبة الدراسات العليا للاهتمام برياضة الملاكمة والمصارعة والمبارزة والسباحة وذلك لتكوين قاعدة اساسية مهمة من شأنها تطوير هذه الالعاب وزيادة معارفها .
 - ٣- وضع سياسة بحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للاسترشاد بها اثناء اعدادهم لخطط ابحاثهم .
 - ٤- عقد حلقات بحثية (سيمنار) بصفة مستمرة لمناقشة الخطط البحثية المقدمة من طلبة الدراسات العليا لتوجيههم ، ولتجنب التكرار ومواطن الضعف والدراسة في ذات الاتجاه .

المصادر :

- ١- احمد علي علي حسين (١٩٩٣) : دراسة اثر ممارسة كرة السلة على بعض القدرات العقلية ومقارنتها بمارسي بعض الانشطة الاخرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
- ٢- اسامة كامل راتب (٢٠٠٧) : علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة .
- ٣- ايهاب محمد الصادق حسن (٢٠٠٥) : فعالية حركات الاكروبات في تحسين اداء مجموعة حركات الرمية الخلفية وبعض المتغيرات الفسيولوجية للمصارعين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .



- ٤- حسين عمر امين ، مروة فتحي محمد (١٩٩٢) : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٠ ، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة لكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، العدد الخاص لمؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية"، مج ١، مطبعة جامعة حلوان .
- ٥- خليل ابراهيم سليمان الحديثي (٢٠١٣) : التعلم الحركي ، دار العراب - دار نور حوران ، دمشق ، سوريا .
- ٦- رافدة الحريري (٢٠١٠) : طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، دار الفكر ، عمان .
- ٧- سحر توني سالم (٢٠١٥) : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الترويح في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية - قسم الترويح الرياضي ، جمهورية مصر العربية .
- ٨- سعد نافع الدليمي ووليد غانم ذنون (٢٠٠٩) : دراسة دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الكينماتيكية ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد التاسع ، العدد الثالث ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الاول للبايوميكانيك للمدة ٢٥ - ٢٦ / ٣ .
- ٩- صلاح الدين فرح ، فضل المولى (٢٠٠٣) : رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية في ربع قرن (١٩٧٧-٢٠٠٣م) دراسة توثيقية تحليلية ، جامعتي امدرمان الاسلامية وافريقيا العالمية .
- ١٠- عادل عطية محمد الفران : اثر برنامج تدريبي مقترح على الاداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ١١- عارف صالح الكرمدى (٢٠١٥) : مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي ، كلية التربية البدنية والرياضية ، الحديدة ، اليمن .
- ١٢- عامر سعيد جاسم (٢٠٠٧) : اتجاهات طلاب الدراسات العليا لكليات التربية الرياضية في العراق نحو البحث في كرة القدم (١٩٨٢-٢٠٠٥) ، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق ، بابل .



- ١٣- عواطف احمد هندي (٢٠١١) : ضعف اعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها ، ورقة عمل مقدمة الى الملتقى العلمي الاول " تجويد الرسائل والاطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة " ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، السعودية .
- ١٤- محمد خضر وماهر احمد البياتي (١٩٩٩) : كرة القدم . ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، الموصل .
- ١٥- محمد صادق احمد الكبيسي (٢٠١٧) : دراسات عربية حديثة في تدريب كرة القدم ، ط١ ، مطبعة السيماء ، بغداد .
- ١٦- مها صبري حسن ، محمد وليد ، سنان عباس (٢٠٠٩) : بعض القياسات الجسمانية وعلاقتها بمهارة صد الضرب الساحق في الكرة الطائرة ، مجلة علوم الرياضة ، العدد الاول .
- ١٧- حسين علي حسين : شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) / اساسيات في علم الفسيولوجيا / ٢٠٠٥ / الاكاديمية الرياضية العراقية

<http://www.iraqacad.org/Lib/Husain1A.htm>

- ١٨- محمد الخير الشيخ : شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) / اهمية اخضاع الادارة الرياضية للقواعد العلمية / الاقتصادية

http://www.aleqt.com/2011/04/22/article_529755.html